@ 104 @ فقال ! 2 2 ! يعني وحدوه وأطيعوه ! 2 2 ! يعني أفلا تتعظون بالقرآن ويقال أفلا تتعظون بأن لا تعبدوا من لا يملك شيئا وتعبدون من يملك الدنيا وما فيها قرأ حمزة والكسائي وعاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بالتخفيف وقرأ الباقون بالتشديد لأن أصله تتذكرون فأدغم إحدى التاءين في الذال وأقيم التشديد مقامه .

ثم خوفهم فقال ! 2 2 ! يعني مرجع الخلائق كلهم يوم القيامة ! 2 2 ! يعني البعث كائنا وصدقا وقال الزجاج ! 2 2 ! صار نصبا على معنى وعدكم ا وعدا لأن قوله ! 2 ! 2 معناه الوعد بالرجوع إليه ^ إنه يبدؤا الخلق ثم يعيده ^ قال أهل اللغة الياء صلة ومعناه إنه بدأ الخلق ثم يعيده يعني خلق الخلق في الدنيا ثم يحييهم بعد الموت يوم القيامة ! 2 2 ! يعني لكي يثبت الذين آمنوا بالبعث بعد الموت ! 2 2 ! يعني عملوا الطاعات بالعدل وقال الضحاك يعني الذين قاموا بالعدل وأقاموا على توحيده يعطيهم من رياض الجنة حتى يرضوا ! 2 2 ! يعني ويجزي الذين كفروا .

ثم بين جزاءهم فقال تعالى ! 2 2 ! يعني ماء حارا قد إنتهى حره ! 2 2 ! يعني يجحدون بالرسالة والكتاب .

ثم ذكرهم النعم لكي يستحيوا منه ولا يعبدوا غيره فقال تعالى ! 2 2 ! بالنهار ! 2 2 ! بالليل ويقال جعل الشمس ضياء مع الحر والقمر نورا بلا حر ! 2 2 ! يعني جعل الليل والنهار منازل يزيد أحدهما وينقص الآخر ولا يجاوزان المقدار الذي قدره ويقال ! 2 ! 2 يعني القمر ! 2 2 ! كل ليلة بمنزلة من النجوم وهي ثمانية وعشرون منزلا في كل شهر وهذا كقوله ! 2 2 ! [ يس : 39 ] ! 2 2 ! يعني لتعلموا بالقمر حساب السنين والشهور كقوله تعالى ^ يسئلونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس ^ [ البقرة : 189 ] .

ثم قال ( ما خلق ا ذلك إلا بالحق ) يعني لتعلموا عدد السنين والحساب ولتعتبروا وتعلموا أن له خالقا ومدبرا وهو قادر على أن يحيي الموتى ثم قال ! 2 2 ! يعني يبين العلامات يعني علامة وحدانيته ! 2 2 ! يعني لمن كان له عقل وذهن وتمييز قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بالياء وقرأ الباقون بالنون ومعناهما قريب $ سورة يونس 6 - 10 $